

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

جامعة 8 ماي 45 تطلق منصة رقمية جديدة بقالة

■ ل. عز الدين

والأنشطة الثقافية والرياضية، والجامعة بأعين الصحافة لنشر ما تتداوله الصحف حول جامعة قالة، وتأتي كل هذه الخطوات ضمن مساعي إدارة الجامعة في سبيل رقمنتها، وتسهيل الخدمات التي تقدمها، ومواكبة التوجه الرقمي الذي أصبح ضرورة حتمية لتتضمنها الحياة المعاصرة، ومن جهة أخرى، تم التحضير لاتفاقية تعاون بين جامعة قالة والاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، وذلك لتوثيق علاقات التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين. أين سيتم الاتفاق على مجموعة من البنود كتأطير أيام تكوينية وورشات وملتقيات وتربصات لفائدة الاتحاد، تنظيم ندوات ومؤتمرات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، تقديم التسهيلات لطلبة الإعلام لإجراء بحوثهم وتربصاتهم الميدانية، وبنود أخرى مهمة لاسيما النشر والتغطيات الإعلامية لمختلف الأنشطة التي تقوم بها الجامعة.

أطلقت جامعة 8 ماي 1945 قالة على موقعها الرسمي منصة رقمية جديدة «فضاءات الجامعة» خاصة بنشر المعلومات والأخبار والتظاهرات العلمية والثقافية والرياضية. وتشكل المنصة فرصة لمختلف المستخدمين والزوار للاطلاع على مستجدات الجامعة بشكل مستمر وأني، لتجسد بذلك إضافة نوعية للفضاء الرقمي للعمل الخاص بجامعة قالة. وتتضمن المنصة فضاء أسرة الجامعة لنشر كل ما يخص الترفقيات والتعيينات ومناقشات الدكتوراه والتأهيل الجامعي والتهاني والتعازي، أخبار الجامعة لنشر الاجتماعات واللقاءات والمجالس العلمية، إسهامات الجامعة لنشر مقالات لاساتذة وطلبة الجامعة، الجامعة والمجتمع، لنشر لقاءات الجامعة مع مختلف وسائل الإعلام، نشاطات الجامعة لنشر التظاهرات العلمية

بن زيان يعلن عن تكثيف لجان التحقيق
والتفتيش بالإقامات

إجراءات صارمة ضد المسيرين الفاشلين بالخدمات الجامعية

طالباً، وبذلك لهم الأولوية في المقاعد البيداغوجية والتأطير، وأوضح بأن هذا القرار يستثني بعض التخصصات التي عدد الطلبة فيها قليل، وبذلك يسمح فيها التسجيل مرة ثانية بشهادة البكالوريا.

أما فيما يتعلق بمسابقات الدكتوراه، فكشف الوزير عن إحصاء 213 ألف مشارك، وقال بأن تأجيل مواعيد إجراء المسابقات جاء بسبب العدد الكبير للمسجلين، مشيراً إلى أن كل مؤسسة جامعية ملزمة باعتماد بروتوكولات صحية خاصة بتنظيم المسابقات، تبين فيها كيفية التنظيم وتوزيع المترشحين على القاعات وفترات إجراء الاختبارات، وقواعد الوقاية الصحية المقررة، مؤكداً بأن مسابقات الدكتوراه في الجزائر تجري وفق المقاييس الدولية، من خلال التركيز على الشفافية والإنصاف، وفي السياق ذاته كشف الوزير عن تخرج أزيد من 400 ألف طالب سنوياً منهم 5 آلاف في طور الدكتوراه، كما تم توظيف 1735 أستاذاً مساعداً الموسم الحالي، وقال بأنه من غير المعقول أن يتم توظيف كل الخريجين، مضيفاً بأن هذه الإشكالية ليست في الجزائر بل في العالم كله، من جهة أخرى طرح بعض الأساتذة والموظفين مشاكل متعلقة بالسكن وتحسين الأجور، وأوضح الوزير في هذا الإطار بأن مراجعة الأجور مطروحة حالياً، لكن لا تخص قطاع التعليم العالي فقط، بل كل القطاعات المعنية بالوظائف العمومي، أما بخصوص السكن، فكشف الوزير عن إحصاء 10 آلاف سكن وظيفي لفائدة الأساتذة عبر كل ولايات الوطن، منها 5500 سكن في طور الإنجاز، مضيفاً بأنه سيقوم بإعادة النظر في كل المعطيات المتعلقة بهذا القطاع من خلال التنسيق مع الولاية وإيجاد كل الصيغ المناسبة للأساتذة للحصول على سكنات.

نور الدين ع

أكد، أمس الثلاثاء، وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان بأنه سيتخذ إجراءات صارمة ضد كل المسيرين الفاشلين في أداء مهامهم بقطاع الخدمات الجامعية، مضيفاً بأنه سيعمل على تكثيف لجان التحقيق والتفتيش للإقامات الجامعية للاطلاع على الأوضاع الحقيقية من خلال الاتصال المباشر مع الطلبة، كما دعا مديري المؤسسات الجامعية للقيام بزيارات تفقدية لهذه الإقامات بشكل دوري ومفاجئ.

ودعا وزير التعليم العالي في لقائه بالأسرة الجامعية لولاية البليدة بالمدرسة العليا للسري، إلى اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بتحسين جودة الخدمات المتعلقة بإطعام ونقل الطلبة داخل وما بين الولايات والسهر على النظافة والإطار المعيشي للأحياء الجامعية والأجنحة، مؤكداً بأنه سيتم على المدى العاجل والفوري تحسين حوكمة الخدمات المقدمة للطلاب من إيواء ونقل وإطعام، وعلى المدى المتوسط سيتم القيام بإصلاحات عميقة لنظام الخدمات الجامعية، مشيراً إلى أن هذا النظام لم يعرف إصلاحاً حقيقياً وجوهرياً منذ الاستقلال، وهو ما نجم عنه تراكم جملة من المشاكل والأزمات سواء ما تعلق بتسييره أو وضعية بعض مرافقه.

وفي رده على أسئلة الأسرة الجامعية وممثلي الطلبة، أوضح الوزير بخصوص القرار المتعلق بالتسجيل بشهادة البكالوريا مرة واحدة في المؤسسات الجامعية، أن هذا القرار ليس جديداً وإنما يعود إلى سنة 1971، مضيفاً بأن اعتماد هذا القانون حالياً يعود لكون أن المرافق البيداغوجية والتأطير لا يسمحان للطلبة بإعادة التسجيل مرة ثانية بنفس شهادة البكالوريا، مؤكداً أن الأولوية لحاملي شهادات البكالوريا لأول مرة، مضيفاً بأن عدد الناجحين الجدد في البكالوريا سنوياً يقدر بحوالي 280 ألف

نقابة «إينباف» تتوصل إلى اتفاق مع مديرية التربية

قالت نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية و التكوين «إينباف» بقالة يوم الثلاثاء، بأنها توصلت إلى اتفاق مع مديرية التربية، بخصوص المشاكل التي يعاني منها الموظفون و هي مقدمتها مشكل الأجور التي تعرف اختلافا مستمرا في المواعيد و قضايا أخرى تشغل بال منتسبي القطاع من هيئة تدريس و موظفين بالإدارة و عمال مهنيين.

التأهيل لرتبة مستشار التربية في حدود المناصب المفتوحة خلال السنة الدراسية الجارية و تخصيص فترة معينة قبل الدخول المدرسي من كل سنة لتمكين الحالات الاستثنائية من الحصول على حق التنقل إلى مؤسسة أخرى حسب الرغبة المصرح بها و هذا دون المساس بحق باقي الموظفين.

و تعتزم مديرية التربية بقالة، تنشيط و دعم مصلحة الإعلام لإطلاع الموظفين على كل المستجدات المتعلقة بالرواتب و المنح المختلفة و موعد دخولها إلى الحسابات الشخصية للموظفين. كما تطرق الطرفان أيضا إلى نظام تأطير الامتحانات الرسمية للأطوار الثلاثة و الحركة التنقلية للموظفين، حيث تم الاتفاق على مقياس موحد لتفادي ما حدث خلال السنتين الماضيتين.

و وعدت مديرية التربية بفتح باب الحوار و تفعيل الوساطة لحل النزاعات على مستوى المؤسسات و إيجاد حل ودي لها، قبل اللجوء إلى المجلس التأديبي في الحالات التي تتطلب هذا الإجراء.

فريد غ



مديرية التربية بقالة... الحوار لحل المشاكل العالقة و العدد من الاحتجاجات/صورة النص

المخلفات المالية العالقة، كالدرجات و منح الأستاذ المكون و الأستاذ الرئيسي، مؤكدة على أن مستحقات الاستخلاف قد تم التكفل بها و ستصل إلى الموظفين المعنيين قريبا.

و بموجب الاتفاق المبرم بين النقابة و مديرية التربية، سيتم فتح

التي تعرض لها بعض الموظفين عندما تم الاقتطاع من أجورهم خلافا للإجراءات المعمول بها في هذا القطاع الهام الذي يوظف أكبر عدد من منتسبي الوظيفة العمومية بولاية قالة.

و وعدت مديرية التربية بمراسلة وزارة التربية بخصوص

وبخصوص الأجور، توصل الطرفان إلى الاتفاق على مجال زمني محدد بين 11 و 13 من كل شهر، باستثناء شهر جانفي حيث تجرى حسابات نهاية السنة المالية، كما تم الاتفاق أيضا على موعد تسديد مستحقات المردودية و إيجاد حل للأخطاء

لعرض الاحتياجات والانطلاق في الإصلاحات

لقاء وطني لمديري الخدمات الجامعية اليوم مع الوزارة

إلهام بوثلجي

بسيدي عبد الله لإعادة تهيئة وصيانة الإقامة، وإرسال تعليمات مستعجلة لمديري الإقامات الجامعية لرصد مشاكل الطلبة ومباشرة الإصلاحات وخاصة ما تعلق بتحسين الوجبات المقدمة وصيانة أجهزة التدفئة والتزويد بالمياه.

ويهدف اللقاء إلى دراسة الإجراءات المستعجلة لتحسين الظروف المعيشية للطلبة داخل الإقامات الجامعية والتي تخص «الإيواء، الإطعام، النقل الجامعي»، إذ سيقدم مديرو الخدمات والإقامات الجامعية في لقائهم بممثل الوزارة الوصية ملخصا شاملا لاحتياجات الإقامات الجامعية في مجال الترميم وإعادة التأهيل يكون ممضيا من قبل مدير الخدمات الجامعية ومرفقا بملف تقني، فضلا عن ملخص شامل عن الاحتياجات في مجال التجهيز، مثلما أوضح المصدر.

ومعلوم أن الأمين العام للوزارة خلال إشرافه على تنصيب الهيئة المديرية المسيرة للديوان الوطني للخدمات الجامعية أمر بالإسراع الفوري في تحسين ظروف معيشة الطلبة والبدء في الإصلاحات الملموسة.

تتعقد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم، لقاء وطنيا يجمع مديري الخدمات الجامعية والهيئة المؤقتة المسيرة للديوان الوطني للخدمات الجامعية، يشرف عليه الأمين العام للوزارة، والذي سيخصص لعرض النقائص والاحتياجات المسجلة في القطاع لاتخاذ الإجراءات العاجلة لتحسين الظروف المعيشية للطلبة، بحسب مراسلة الديوان.

ويأتي هذا اللقاء بعد أيام من تحية المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية وتعيين هيئة مديرة لتسيير الديوان في المرحلة الانتقالية التي ستسبق الإصلاحات العميقة التي ستتمس قطاع الخدمات الجامعية «النقل، الإطعام، الإيواء» خاصة بعد المشاكل العديدة التي يعيشها الطلبة داخل الأحياء الجامعية والتي تفجرت بعد وفاة طالبة بالإقامة الجامعية لأولاد فايت 2 حيث عرت الواقع المزري للطلبة الجامعيين وكانت سببا في إقالة عدة مسؤولين بالخدمات الجامعية واتخاذ إجراءات عاجلة ومنها تحويل المقيّمات بإقامة أولاد فايت 2 للإقامة الجامعية الجديدة

وزير التعليم العالي عبد الباقي بن زيان من البليدة: تدابير استعجالية لتحسين ظروف إقامة الطلبة

■ تسليم إقامات جامعية بسعة 19 ألف سرير قريبا



وعد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، الطلبة المقيمين بتحسين ظروف إقامتهم من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير على المدى القصير، أي بصفة استعجالية، في انتظار إصلاح عميق ستقوم به مصالحه لقطاع الخدمات الجامعية على المدى المتوسط.

البليدة، أحمد حفاف

أصغى الوزير إلى مشاكل الطلبة وممثلهم خلال لقاء جمعه، أمس، مع الأسرة الجامعية لولاية البليدة، الذي قادته إليها زيارة عمل، وكان رده واضحا حول تحسين الخدمات بالإقامات الجامعية: «سنأخذ انشغالاتكم بعين الاعتبار لكن بصفة تدريجية وعليكم أن تصبروا ومع مضي الوقت ستتحسن الأمور».

واعتترف الوزير ضمنيا بالوضع السيئ للإقامات الجامعية: «هناك تراكمات منذ الاستقلال، لكن سنقوم بما يمكن القيام به في الأمد القصير، فمثلا في البليدة منحنا الموافقة لهيئة بعض الإقامات والمرافق وسنمنح الإمكانات المالية لترميم 6 إقامات في ظرف 6 أشهر المقبلة، لكن لدينا عمل كبير سنقوم على المدى المتوسط لأجل إصلاح عميق للجامعة وقطاع الخدمات الجامعية».

وكشف الوزير أن مصالحه ستستلم في شهر جوان القادم، إقامات جامعية بسعة 19 ألف سرير، 9 آلاف في الغفرون بالبليدة (باحتساب إقامة 2000 سرير التي تم تدشينها أمس)، و11 ألف منها في المدينة الجديدة سيدي عبد الله. فالعاصمة تشهد اكتظاظا كبيرا، ويعد تسلم هذه الحصة سيتم تهيئة الإقامات الأخرى بها التي تدهورت حالتها، أبرز المتحدث.

وأضاف المتحدث خلال اللقاء الذي جرى بقاعة الندوات بالمدرسة الوطنية العليا للري: «أعطيت توصيات لمديري الخدمات الجامعية والإقامات بضرورة تحسين الوجبة فيما يخص الإطعام، وستكون هناك مراقبة لمعملهم من قبل لجان تفتيش وأي مسؤول يخالف هذه التوصيات سيتم معاقبته».

وفي سؤال حول المنحة رد الوزير: «المنح محددة بموجب مرسوم، لكن لدينا نظرة استشرافية بخصوصها». أما بخصوص التسجيل بشهادة بكالوريا ثانية، فأوضح بالقول: «المرافق والتأطير البيداغوجي لا يسمحان باستيعابهم حاليا ونحن نمنح الأولية للحاصلين على البكالوريا لأول مرة... ورغم ذلك طلبا من

الخريجين».

وردا على شكوى طالب بخصوص برنامج طرأ على عدد السنوات التي يدرسها طالب الطب، قال الوزير: «الوزارة لا تتدخل في الجانب البيداغوجي وهناك هيئات بيداغوجية وعلمية متخصصة تقوم بذلك، كما أن هناك تطورات عالمية يتم أخذها بعين الاعتبار».

ولن يكون هناك تأجيل لمسابقة الدكتوراه على المستوى الوطني، بحسب الوزير، رغم أن بعض الجامعات أعلنت عن تأجيلها إلى وقت لاحق، حيث تعكف مصالحه في إعداد بروتوكول صحي، وستطلب التقيد به للتحكم في العدد الكبير للمترشحين.

كما كشف الوزير بأن مصالحه بصدد إعداد وصياغة المخطط التوجيهي للتعليم العالي، لإصلاح الجامعة وتطوير التحصيل العلمي، وذلك وفق نظرة استشرافية تهدف إلى تجسيد الانتقال في حوكمة القطاع كي لا يبقى يعتمد على إعانات الدولة.

المدير العام في الوزارة بإحصاء عددهم (يقصد الحاصلين على بكالوريا ثانية) وسنحاول منحهم فرصة التسجيل في التخصصات التي تتوفر بها مناصب بيداغوجية».

وفي رده حول استفسارات بعض الطلبة حول تخصصات ألغيت لعدم طلبها في سوق الشغل، مثل تخصص الطاقة المتجددة الذي كان يُدرس بجامعة البليدة-1، رد بن زيان: «لا اعتماد تخصصات لابد من توفر دفتر الشروط والذي يتضمن توافر التأطير البيداغوجي والعلاقة مع المحيط الاقتصادي. وبخصوص مشكل تشغيل خريجي الجامعات فهو عالمي وموجود في كل الدول، وفي الجزائر يتخرج سنويا ما يقارب 400 ألف جامعي وبالتالي الديناميكية الجامعية لا تتلاءم مع الديناميكية الاقتصادية». ومع ذلك أوضح الوزير: «أسسنا لجنة قطاعية لأجل البحث عن آليات التوظيف». وهنا رد بشأن مطالب الحاصلين على شهادات الدكتوراه بالتوظيف: «لقد وظفنا خلال سنة 2020، 1735 أستاذ مساعد ولا يمكننا توظيف كل

59 مؤسسة جامعية في المسابقة الوطنية للشعر



شاركت 59 مؤسسة جامعية عبر الوطن في فعاليات المسابقة الوطنية للإبداع الطلابي في مجال الشعر في طبعتها الخامسة، التي نظمتها هذه السنة عن بعد جامعة محمد لمين دباغين سطيف-2.

حظيت هذه المسابقة باهتمام طلابي كبير ومن مختلف التخصصات بما فيها الطبية والعلمية والتقنية، ناهيك عن الأدبية والإنسانية منها، حيث أشار رئيس لجنة التحكيم الأستاذ والشاعر عبد المالك بومنجل من كلية الآداب واللغات بجامعة سطيف2، إلى تنوع تخصصات المشاركين، حيث سجلت مشاركة 59 مؤسسة جامعية و125 عمل، جاءت من كليات الطب، الصيدلة وحتى من مدارس عليا في الإعلام الآلي والصناعات الغذائية، وكل المشاركات صبت في موضوع واحد هو التفني بالوطن، وشخصياته التاريخية وملاحمه البطولية، خاصة وأن لجنة التنظيم قد

نصيب الطالب ضيباوي من جامعة تلمسان والطالب بلول إبراهيم من جامعة الوادي واحتل المرتبة الثالثة الطالب حمزة العلوي من جامعة الطارف. وأشار ممثل لجنة التنظيم عزالدين ربيعة، إلى أن اللجنة اختارت اليوم الوطني للشهيد محطة رمزية تاريخية لتكريم المتوجين بالمراتب الثلاث الأولى.

حددت موضوع المشاركة في «الوطنيات». وكشفت هذه المسابقة عن مواهب طلابية تنبئ بمستقبل أدبي واعد. وقد قامت لجنة التحكيم أولا بتصفية الأعمال حيث صنفت الأعمال التي تستحق دخول المنافسة وأخرى خارج المنافسة، لتقوم في الأخير بتأهيل 10 أعمال للتباري حول المراتب الثلاث الأولى والتي كانت في نهاية المطاف من

جامعة المسيلة تجديد الثقة في الدكتور دحماني على رأس لجنة الخدمات الاجتماعية



● جدد، أول أمس،
أساتذة جامعة محمد
بوضياف بالمسيلة، الثقة
في المكلف بالإعلام على
مستوى المكتب الوطني
للاتحادية الوطنية
للتعليم العالي والبحث
العلمي، الدكتور محمد
دحماني على رأس لجنة
الخدمات الاجتماعية
للعهد الثانية. وفازت
القائمة المنطوية تحت
النقابة المذكورة أعلاه
بكل المقاعد المقدر
عددها بخمسة مقاعد، حيث صوت 958 أستاذا من أصل
1477 أستاذ، بنسبة 64 بالمائة، أين بلغ عدد الأصوات
المعبر عنها 874، فيما بلغ عدد الأصوات بالوكالات
158 و84 صوت ملقى.

وعبر الرئيس السابق للجنة الخدمات، القافر
بالانتخابات الأخيرة الدكتور محمد دحماني، عن شكره
العميق للأساتذة الذين حظي بثقتهم مؤكدا أن الجامعة
وفرت كل الشروط القانونية والتنظيمية واللوجيستية
لأزمة لانجاح انتخابات لجنة الخدمات، حيث عرفت،
عسب ما... شتا إقبالا منقطع النظير من قبل الأساتذة
لاختيار ممثلهم، مؤكدا في ذات الصدد أن اللجنة قد
سطرت برنامجا ثريا يلبي تطلعات الأساتذة.

س. الطيب

طالب بـ"وضع حد لتجاوزات بعض المسؤولين" مندوب وسيط الجمهورية بقائمة يتهم مساعد وزير الصناعة بالاعتداء عليه

● استنكر ممثل وسيط الجمهورية بولاية قائمة تعرضه لـ"اعتداء" من
طرف مدير الديوان بوزارة الصناعة، أثناء زيارة وزير القطاع فرحات
آيت علي للولاية، أول أمس.
وكتب عبد الرزاق مسعودية، مندوب الوسيط بصفحة المندوبية
الولاية، أن مساعد آيت علي بالوزارة "هدده بالضرب" و"ساء معاملته"
و"أهانته"، عندما حاول الاقتراب من وزير الصناعة لتسليمه ملفات فساد
تخص القطاع بالولاية وعرائض مستثمرين يشكون البيروقراطية.
وأكد مسعودية أنه "يستغرب" ما وصفه بـ"الاستهداف المتكرر والمتواصل
لشخصي" من طرف المسؤولين المحليين، مبرزا أن عمل المندوبية بخصوص
حل مشاكل المواطنين بات محقوقا بالمخاطر. وطالب بـ"وضع حد لتجاوزات
بعض المسؤولين بقائمة ممن جمعوا بين الإمارة والتجارة".
وتحدث مسعودية في منشوره، عن الأزمات المترتبة عن غلق مصانع بقائمة
وبيع أخرى "بطرق مشبوهة"، وما نجم عن ذلك من تفشي البطالة. مؤكدا
أنه سيعد تقريرا عما جرى له خلال زيارة آيت علي للولاية. ح. ي

أمرت بجمع معلومات دقيقة حول نشاطها عبر الولايات وزارة التعليم العالي تضع نقابات القطاع تحت المجهر • المعلومات المطلوبة تخص نقابات الأساتذة والعمال واستتنت التنظيمات الطلابية

أن تكون الوزارة تريد أن تصل إلى مدى تواجد كل نقابة في المؤسسة الجامعية وحقيقة تمثيلها النقابي بها، أهو شكلي فقط أم له وزنه من خلال تواجده ومشاركته ومطالبه أيضا. وطلب الوزارة الدقة في الأرقام ونسب التمثيل قد يقودنا إلى أن الوزارة تريد أن تعرف نقاط قوة كل نقابة ونقاط ضعفها في كل مؤسسة على حدة، حتى تبسط سيطرتها وتدرس خطواتها، خاصة وأننا نشهد في الفترة الأخيرة نشاطا مكثفا لمختلف نقابات القطاع، وخاصة نقابات الأساتذة، فالاتحادية الوطنية للتعليم العالي التابعة للمركزية النقابية تفرع عنها عدة تنسيقيات، منها الخاصة بالأساتذة الباحثين، والتقت مع الوزارة في عدة لقاءات رسمية لدراسة مختلف المطالب. في المقابل، مجلس أساتذة التعليم العالي "كناس" الذي عاش في السنتين الماضيتين عدة هزات تسببت في انشقاقات، وانقسم التنظيم إلى جناحين متصارعين، إلا أنه ولثاني مرة نجح جناح عبد الحفيظ ميلاد في كسب القضية أمام العدالة كممثل شرعي للكناس، الأمر الذي أجبر الوزارة على الجلوس مع التنظيم إلى طاولة الحوار، وهي التي كانت ترفض الحوار معه بحجة وجود جناحين للتنظيم، وما اللقاء الأخير الذي جمع الطرفين إلا أكبر دليل على ذلك، حيث رفع هذا الأخير من سقف طموحاته التي يسعى إلى تحقيقها لأساتذة التعليم العالي، بتقديم مطلب جريء؛ وهو الانفصال عن الوظيفة العمومي، والندوات جارية حوله للتوصل إلى صياغة نهائية تقدم للوصاية التي أبدت موافقتها واستعدادها للتعاون من أجل الدفاع عنه لاحقا أمام الحكومة.

وقد يكون هدف الوزارة من عملية الإحصاء هو حصد المزيد من الهدوء في العلاقة مع الشركاء، بمعرفة مدى تفتح مسؤولي القطاع عبر الوطن في فتح فضاءات الحوار، والنقاش مع الشركاء الاجتماعيين، وربط ذلك باستقرار مؤسسات دون أخرى اعتمادا على هذا المقياس، ومن ثمة حث الجامعات التي تجمعها جلسات محتشمة مع شركائها على تفعيل التشاور النقابي لضمان استقرار دائم.

رشيدة دبوب

● طالبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مسؤولي المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث العلمي بتقديم حوصلة عن نشاط نقابات الأساتذة والعمال بدقة متناهية بالأرقام والنسب وتواريخ الاجتماعات المشتركة، في خطوة تريد من خلالها الاطلاع على نشاط النقابات بدقة عبر الوطن ولأهداف تحمل أكثر من احتمال.

وفق تعليمية رسمية حول تقديم معلومات إحصائية متعلقة بالشركاء الاجتماعيين، وخصصت النقابات، فإن وزارة التعليم العالي طلبت من رؤساء الندوات الجهوية ورؤساء الجامعات والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والمنسق العام للجنة المؤقت لتسيير الخدمات الجامعية، موافاتهم في أقرب الأجل الممكنة بالمعلومات المتعلقة بالفروع النقابية المرخص لها بالنشاط على مستوى مؤسساتهم، ويتعلق الأمر هنا بالنقابات الخاصة بالأساتذة الباحثين الجامعيين والباحثين الدائمين ومستخدمي وعمال القطاع.

وحددت الوصاية مطلبها للمعنيين بتقديم قائمة الفروع النقابية، مع ذكر تاريخ تنصيب أو تجديد هذه الفروع، وعدد المنخرطين المشتركين ونسبة التمثيل التي يحوز عليها كل تنظيم نقابي طبقا لأحكام القانون 14-90، مع تقديم ملاحظاتهم وتقييمهم لعلاقة الشراكة مع هذه التنظيمات النقابية، مع ذكر عدد اللقاءات التي جمعتهم مع كل شريك اجتماعي خلال السنة الجامعية 2019-2020، وكذلك منذ انطلاق السنة الجامعية الحالية 2020-2021.

تعليمية الوزارة التي أرادت من خلالها تقديم عرض حال عن النشاط النقابي في القطاع، وحددت فيه الأساتذة والعمال، يحمل أكثر من احتمال، خاصة وأن الوزارة في تعليماتها لم تحدد الهدف من طلبها، فلما تريد من العملية الإحصائية التنسيق مع وزارة العمل التي أصبحت في السنوات الأخيرة، وبالتحديد خلال هذه الفترة من كل سنة، تطلب من مختلف القطاعات تقديم تمثيل العمل النقابي ومدى توافقه مع النسب المطلوبة للنشاط.

عدم ذكر وزارة التعليم العالي لوزارة العمل يقودنا إلى احتمالات أخرى؛ وهي

صياغة القانون التوجيهي للتعليم العالي أصبح أولوية الأولويات

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، عشية أمس، من البلدة، أن أولوية القطاع الملحة هي إعداد الصياغة النهائية للقانون التوجيهي للتعليم العالي، لمعرفة الاختلالات، سواء على مستوى نظام "آل.أم.دي"، أو على مستوى الجانب التربوي والإداري، وضبط الأمور بجعل النظام الوطني للتعليم العالي "منسجما" بدقة.

وأضاف الوزير بأنهم يرغبون في الانتقال إلى "نمط" جديد من الحوكمة الجامعية، يضع حدا للاعتماد الكلي على إعانات الدولة، بابتكار آليات تمويل جديدة، تعزز من استقلالية المؤسسة العلمية، فضلا عن أولوية إصلاح منظومة الخدمات الجامعية، بالتعجيل مبدئيا

بتحسين الخدمات المقدمة للطالب، وعلى المدى المتوسط إصلاح "إجراءات عميقة" وجوهرية" لنظام الخدمات الجامعية. وحث في السياق على ضرورة القيام بزيارات تفتيشية تفقدية دورية، متعهدا بتكثيف لجان التحقيق للاطلاع على ظروف محيط الطلبة، وأنهم لن يتسامحوا مع كل مسير مسؤول ثبت "فشله" في أداء مهامه.

وعن الاحتجاج ومطالبات أطراف نقابية طلابية بالعدول وإلغاء تطبيق التعليم 21/114، حول توجيه الطلبة الحاصلين على بكالوريا ثانية للدراسة بجامعة التكوين المتواصل، قال الوزير إن التعليم تعود إلى العام 1971، وأنه وأمام الارتفاع في عدد الطلبة الناجحين في البكالوريا (نحو 300 ألف ناجح سنويا) فإن

الأولوية في المقاعد البيداغوجية للطلبة المتحصلين على البكالوريا الجديدة، وليس لمن تحصل عليها للمرة الثانية، ومن غير العدل أن يسجل طالب لديه بكالوريا ثانية في مقعد بيداغوجي على حساب من نال بكالوريا جديدة في سنته.

وعن أزمة السكن القطاعية، طمأن وزير الجامعات بأن الأمر تحت النظر وهو قيد الدراسة، للوصول إلى حلول مرضية. وعن التعليم عن بعد،

دعا الوزير إلى تحسين نمط ذلك وتحقيق تفاعلية وتجاوب بين الطالب والأستاذ المؤطر ومسؤولي الخدمات الجامعية.

وفيما تعلق بمسابقة الدكتوراه، والتأخر المسجل في ضبط تواريخها، قال الوزير إن ذلك عائد إلى العدد الهائل للملفات التي تم إيداعها، وأنهم حددوا 3 شروطا لأجل ذلك، لخصها في مدى احترام التدابير الصحية وضمان الشفافية والنصاب.

ب. رحيم

2021/02/17. ع: 9802

الصريح

مطالبين بتثبيتهم في مناصبهم

أصحاب عقود الإدماج المهني وحاملي الشهادات يحتجون بجامعة الطارف



عقود الإدماج المهني وحاملي الشهادات، وطالبوا والي الطارف بالتدخل والتكفل بمطالبهم.

وإدماجهم في مناصب عملهم على مستوى ذات الجامعة مع العلم أن عددهم يقدر 21 شاب في إطار

2019-2020 إلا أنه لحد الساعة

لم يتم إدماجهم حسب تصريح المحتجين لـ "الصريح"، وأضافوا أنه تم فتح مسابقة على أساس التوظيف الخارجي والترقيات الداخلية وهو ما حدث مؤخرا وقد تم انعقاد اجتماع مع مسؤولي الجامعة بعد أن تقدموا بشكوى لكن بدون جدوى أين كشف البعض منهم أن عقودهم تعود إلي 2009 رغم المناشدات العديدة لإدماجهم لكن لا حياة لمن تنادي. المحتجون يطالبون بحقوقهم في الإدماج وتسوية وضعيتهم الإدارية

الطارف - الصريح
أم دوايدي الفهد

أقدم صباح أمس قرابة الـ 21 من الشباب التابعين لعقود الإدماج المهني بجامعة الشادلي بن جديد بالطارف على وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر الولاية مطالبين بتثبيتهم في مناصبهم.

وتطبيق المرسوم التنفيذي المتضمن تسوية وضعية عقود الإدماج في المؤسسات الإدارية العمومية

بسبب تعرضهم للإهانة من طرف الطالبات المقيمات

عمال مطعم جامعة باجي مختار بالبووني يحتجون



عقد لقاء بينه وبين مدير الخدمات الجامعية "خاتمي" وأعضاء المكتب التنفيذي الولائي للصوت الوطني للطلبة الجزائريين VNEA والطالبات مساء الأحد الفارط، لمناقشة المطالب المسطرة للمقيمات إلا أنه لم يتم تسجيل حضور كل من المقيمات وأعضاء المنظمة الذين فضلوا تصعيد الاحتجاجات بدل اللجوء إلى الحوار.

على مستوى المطعم، مساهم في تعطيلهم على أداء نشاطاتهم وتفاجئهم بالاعتداء اللفظي عليهم أثناء ذلك.

ومن جهة أخرى، يطالب عمال المطعم الجهات الوصية بالتدخل العاجل ووقف الممارسات المنتهجة في حقهم، خاصة وأنهم غير مسؤولون على الحادثة، وتمكينهم من أداء مهامهم في ظروف تحفظ لهم كرامتهم.

للإشارة، فقد أكد مدير الإقامة الجامعية "خالد بوقلقول" في حديثه لـ "الصريح" سابقا، أن مصالحه لا تملك أية أدلة بخصوص الحادثة التي وقعت، أين أكد على توجيه رفقة الجهات الوصية إلى المكان فور سماع الحادثة، وعلى إثر ذلك نفت الطالبات حدوث الاعتداء، الأمر الذي لم يسمح باتخاذ أي إجراءات قانونية ضد مسيرة المطعم إضافة إلى تأكيده على تحسين الخدمات على مستوى الإقامة، مضيفا أنه تم

الصريح - أميرة.س

نظم صباح أمس، عمال مطعم جامعة باجي مختار بالبووني في ولاية عنابة، وقفة احتجاجية أمام المطعم، تنديدا بالممارسات والتجاوزات التي تقوم بها الطالبات المقيمات في حقهم وتعطيلهم عن أداء مهامهم اليومية بسبب الاحتجاجات المتكررة التي يقمن بها.

أكد العمال في حديثهم لـ "الصريح"، أنهم قد أقدموا على تنظيم الوقفة بسبب تضرهم واستيائهم الشديد من الإهانة وسوء المعاملة المتكررة التي يتعرضون لها من طرف المقيمات في كل مرة يتوجهون فيها لأداء مهامهم، أين تقدم الطالبات على غلق المطعم تنديدا بالاعتداء الذي تعرضت له إحدى الطالبات المقيمات من طرف مسؤولة الإطعام بعد توجيهها لمراقبة شروط النظافة الصحية

قائمة

إعادة بعث نشاط مصنع الخميرة سيغطي 30 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية

أكد وزير الصناعة فرحات آيت علي براهم، بولاية قائمة، أن إعادة بعث نشاط مصنع إنتاج الخميرة الغذائية ببلدية بوشقوف المغلق منذ 2002 من شأنه ضمان 30 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية من هذه المادة".

وسائل عملها ونوعية منتوجها لتكون قادرة على منافسة الخميرة الجافة المستوردة. ولدى زيارته لمركب الدراجات والدراجات النارية (سيكما) بعاصمة الولاية الذي يوظف حاليا 80 عاملا فقط بدلا من 1.600 عاملا في وقت سابق والذي يعرف مشاكل مالية كبيرة منذ عقدين، أفاد الوزير بأنه سيتم عما قريب "وضع خطة وإعداد دراسة خاصة حول كيفية إخراج هذا المركب العمومي من هذه الوضعية". وحسب وزير الصناعة فإن المنتجات التي يقدمها المصنع حاليا "لا تتماشى مع احتياجات السوق"، فهي عبارة عن عدة أنواع من الدراجات الهوائية والدراجات النارية من بينها دراجات موجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأخرى موجهة لعمال البريد. وقد أشار في هذا السياق إلى أنه من الممكن أن يتم تحويل المركب إلى صناعة ميكانيكية أخرى لمنتجات قابلة للتسويق. وقد استهل وزير الصناعة زيارته لولاية قائمة بالاستماع إلى عرض حال مفصل حول القطاع قبل أن يتوجه إلى المنطقة الصناعية "ذراع حرش" التي يعود تاريخ إنشائها إلى عام 1990 لكنها ما تزال تعاني من مشاكل كثيرة إضافة إلى معابنته مشروع إنجاز مخزن الحبوب الجديد ببلدية بلخير المتوقف منذ عدة سنوات بسبب مشاكل تقنية وأخرى إدارية.



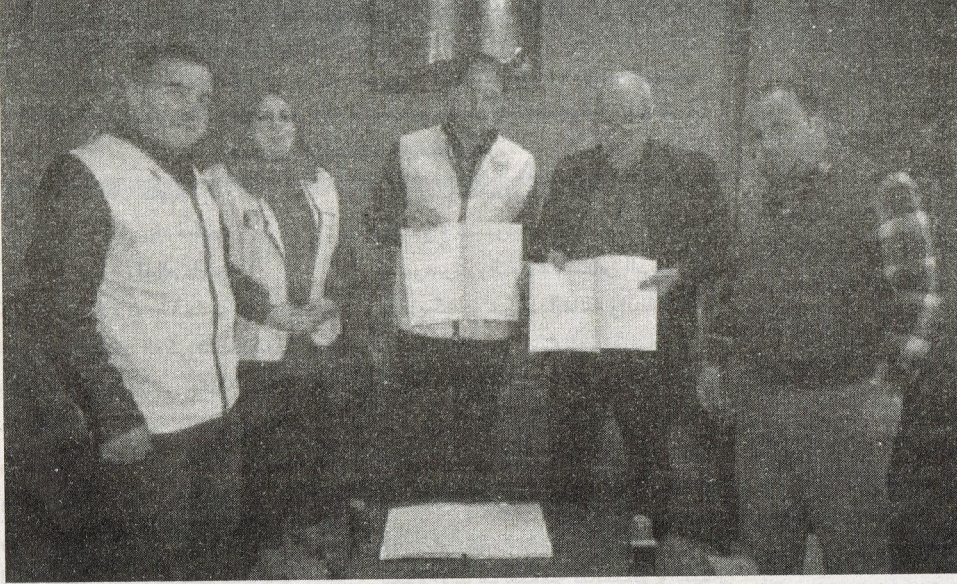
أوضح السيد آيت علي براهم أنه لوحظ جليا أن معدات المصنع وتجهيزاته ما تزال في وضعية جيدة وهي قادرة على العمل مجددا. وحسب الوزير فإن "إعادة بعث وحدة إنتاجية بهذه الموهلات والتي تملك العقار الكافي والتجهيزات اللازمة يعد ضرورة وطنية". ولم يعلن المسؤول الأول للقطاع عن أية آجال للانطلاق في عملية إعادة بعث وحدة إنتاج الخميرة بهذه البلدية التي تقع على بعد 35 كلم شرق عاصمة الولاية، معتبرا أن ذلك يبقى مرهونا بآراء الخبراء والمختصين في الميدان خاصة وأن نشاط الوحدة كان في وقت سابق مقتصرا على نوع محدد من الخميرة الموجهة للمخابز وسريعة التلف ما يستدعي، حسب، إدخال بعض التعديلات والتحديثات على

ق. أوضح الوزير في ندوة صحفية عقدها على هامش زيارة عمل وتفقد للولاية بأن الطاقة الإنتاجية للوحدة قبل أن تغلق أبوابها كانت تقارب 56 ألف طن سنويا بما يمثل ثلث 3/1 الاحتياجات الوطنية المقدرة بـ 150 ألف طن سنويا. وأضاف أن الجزائر كانت في وقت سابق لديها اكتفاء ذاتي في مادة الخميرة بفضل النسيج الصناعي المتكامل بكل من بوشقوف ووادي السمار (الجزائر العاصمة)، مشيرا إلى أنه يتم الاعتماد حاليا بنسبة كلية على الاستيراد لتلبية الاحتياجات الوطنية من هذه المادة التي تصل فاتورة استيرادها سنويا إلى 100 مليون دولار. ولدى معاينته وحدة الخميرة ببوشقوف ليلة الأحد إلى الاثنين،

منظمة «أبوس» تبرم اتفاقية تعاون مع المركز الجامعي ميلة

تم عشية أول أمس بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة ميلة والمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك .

■ بوجمعة مهنأوي



وأشرف على توقيع الاتفاقية كل من الدكتور عميروش بوشلاغم مدير المركز الجامعي والأستاذ علي بن صالح رئيس المكتب الولائي للمنظمة . وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق تعاون مستمر بين المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة والمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه لاستخدام خبرات وإمكانات كل طرف من أجل تحقيق التقارب بين نشاطات البحث العلمي في المركز الجامعي ومختلف نشاطات المنظمة . وكذا تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية دورية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك ناهيك عن مشاركة الطرفان في إجراء البحوث العلمية والمشاريع والبرامج المرتبطة بالمجالات المشتركة . هذا وتعمل المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك حسب بنود

الاتفاقية على تقديم كل التسهيلات اللازمة لطلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف والسماح لهم بإجراء خرجات بيداغوجية وقضاء فترة تربصات في مجال حقوق وواجبات المستهلك المادية والمعنوية ومجال الجودة المتعلقة بالخدمات الاستهلاكية والخدماتية وكذا مجال البيئة وحماية المحيط .

وجدير بالذكر فإن هذه الاتفاقية المبرمة بين الطرفين تدخل في إطار تفتح جامعة ميلة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق التقارب المتبادل بينها وبين المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين والذي يعد ضرورة حتمية لتفعيل شراكة حقيقية ومجدية من شأنها خدمة البحث العلمي .

CONCOURS DE DOCTORAT

La date fixée sur la base d'un protocole sanitaire

La date d'ouverture des concours de doctorat est tributaire de la préparation par chaque établissement universitaire d'un protocole sanitaire relatif à leur organisation, a indiqué hier à partir de Blida le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Abdelbaki Benziane. «La date de la tenue des concours de doctorat, pour cette année, reportée en raison du grand nombre de participants, estimé à plus de 230.000 étudiants, est tributaire de la mise

en place d'un protocole sanitaire relatif à l'opération par chaque établissement universitaire», a indiqué M. Bouziane dans une déclaration à la presse, en marge d'une visite d'inspection et de travail des structures relevant de son secteur à Blida. Le ministre a souligné avoir instruit les recteurs en vue de «présenter des protocoles sanitaires relatifs à l'organisation des concours prenant en compte trois critères, à savoir la santé, la transparence et l'équité et mettant en exergue les sys-

tèmes d'organisation et de distribution des candidats sur les salles, les périodes de déroulement des examens, ainsi que les règles sanitaires à suivre», a-t-il ajouté. «Ce n'est qu'une fois ces critères réunis que les établissements universitaires obtiendront l'accord pour l'organisation des concours», a relevé M. Benziane, soulignant que «la fixation de la date de ces examens relève des prérogatives de chaque établissement universitaire». Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la

Recherche scientifique a également indiqué avoir chargé les recteurs de «veiller personnellement au suivi du déroulement des examens dans le cadre du respect des missions de l'administration et des comités de formation doctorale». S'agissant des majors de promotion participants au concours, M. Benziane a affirmé qu'il a été procédé à «l'adoption de critères d'équité et de transparence seuls à même de garantir à chacun ses chances de réussite. Le concours est une opportunité

pour ces derniers d'exceller pour (avoir) ce diplôme. C'est ce qui est adopté dans les diplômes de doctorat à l'échelle mondiale, en vue d'améliorer la qualité de la formation », a expliqué le ministre.

17/02/2021. N°6379



UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS DE SÉTIF

28 CLUBS SCIENTIFIQUES INNOVENT

C'est sous le signe de la «fidélité et de la reconnaissance profonde à nos glorieux martyrs» que les étudiants de l'université «Ferhat Abbas», Sétif 1, ont décidé de commémorer cette année la journée nationale du Chadid, marquée par un imposant programme d'activités scientifiques qui incarnent le degré de créativité et d'ingéniosité de ce potentiel juvénile.

Dans cette formidable symbiose qui prévalait sur les espaces de cette université citoyenne, présente sur tous les fronts du développement et des nécessités imposées par le quotidien du citoyen, les 28 clubs scientifiques de cette université ont décidé hier, d'investir le terrain pour porter à la connaissance du grand public le produit de la recherche et de l'innovation dont ils font preuve pour s'inscrire dans la dynamique de l'Algérie du futur. Achouri Amine, président du club scientifique «Espace Futur» et pré-

sident du comité d'organisation souligne à l'ouverture de cette manifestation que «c'est sur le parcours de nos aînés, artisans de la glorieuse Révolution de Novembre que nous avons voulu nous situer et dire dans la symbolique particulièrement forte qui prévaut que si les jeunes d'hier ont libéré le pays ceux d'aujourd'hui ont à charge de l'édifier et de faire valoir le génie du jeune Algérien. C'est donc sur le slogan "Les enfants de l'Algérie nouvelle qui n'oublient pas leurs martyrs" que nous avons décidé de mettre en place cet événement.»

Sur tous ces espaces de la création qui côtoient des expositions historiques, les membres du club scientifique «Mécanique Baymond Limits» de l'institut d'optique et de mécanique de précision sont d'autant plus fiers de montrer leurs capacités et leur compétence en exposant des prototypes d'avenir, dont un scanner en 3D pour le revers engi-

neering, un drone à 4 moteurs fabriqué par des étudiants de Master 2, un capteur de gaz doté d'une alarme et d'un évacuateur réalisé par Hadj Merabet Abdelhak Master 2 en Métrologie et un scanner en 3 D qui a permis de reconstituer la fontaine monumentale de Fouara après sa destruction à coup de marteau par un détraqué.

«Nous sommes une équipe pluridisciplinaire, compétente et soudée, nous faisons dans le domaine de la recherche et le développement scientifique pour contribuer à la consolidation de notre économie nationale. Les prototypes sont là mais le maillon qui permet d'aller vers une fabrication industrielle est à faire bouger», relève Benali Abdallah Wassim, président de ce club scientifique ambitieux à souhait.

Dans cette foule du savoir, le docteur Chorfi Hichem de l'institut d'optique revient sur ses premiers pas dans cette université

avec une action fortement intéressante : «Nous allons faire une formation sur la maîtrise de l'analyse de la production scientifique en utilisant la grande base de données Scopus, sachant que l'indexation des journaux scientifiques algériens est maintenant une obligation pour le chining, l'évolution et la valorisation des résultats de la recherche à l'échelle mondiale.

C'est d'autant plus important que nous allons maintenant vers les start-up en Algérie et les composantes de ces clubs scientifiques sont des porteurs de projets qui peuvent apporter beaucoup à leur pays.» Des idées fortes, des projets et des prototypes dans des domaines importants, à même d'impulser l'Algérie vers biens d'autres horizons pour peu que nos industriels et investisseurs s'inscrivent dans cette dynamique et prennent le relais.

F. Zoghbi

17/02/2021. N°17217

SÉCURITÉ EN MILIEU UNIVERSITAIRE

Un enseignant agressé au campus de Sidi-Amar

Un sit-in sera tenu devant le rectorat de l'université Badji Mokhtar Annaba par les enseignants en vue de dénoncer le manque de sécurité qui s'accroît de plus en plus dans l'établissement, notamment avec la facilité de l'accès des étrangers.

Les enseignants visent à obtenir un appui de la wilaya d'Annaba pour que l'université bénéficie d'une unité d'intervention permanente au niveau des deux entrées du pôle universitaire de Sidi Amar.

Cette démarche a été décidée suite à une agression qui s'est produite à l'encontre d'un professeur du département de biologie, relevant de l'université Badji Mokhtar Annaba au cours de la semaine dernière au niveau de son lieu de travail.

« Je me suis fait agressé, humilié et menacé, mercredi passé à

10h35, par un voyou extra universitaire, au niveau du parking de biologie réservé aux enseignants », témoigne la victime tout en précisant qu'il avait été contraint de klaxonner derrière le présumé agresseur, étant donné que ce dernier lui a barré l'accès au parking de biologie. N'ayant pas toléré les coups de klaxon, l'agresseur s'est mis à insulter l'enseignant, « Il m'a dit que si je n'étais pas âgé, il m'aurait frappé », déclare la victime.

La même source affirme que l'agresseur était à bord d'une Audi immatriculée 21 à Skikda,

en compagnie d'une étudiante, répondant aux initiales B. R. Cette dernière a facilité l'entrée du véhicule à l'intérieur de l'université en usant de son statut d'étudiante.

Le même jour de l'agression, le concerné a rencontré cette étudiante dans un laboratoire de biologie, portant une blouse au milieu des étudiants.

L'université intervient

Quelques jours après avoir signalé l'agression auprès du secrétaire général de l'université, le professeur a obtenu un écrit de la part du rectorat, indiquant que le

service de sécurité de l'université, sur instructions du secrétaire général, a réussi à identifier l'agresseur.

Il est certainement vrai que l'université déploie tous les efforts nécessaires pour assurer la sécurité au niveau de ses infrastructures, mais cela ne semble pas être suffisant, étant donné que les agents de sécurité de l'université rencontrent de grandes difficultés et n'arrivent souvent pas à assurer même leur propre défense.

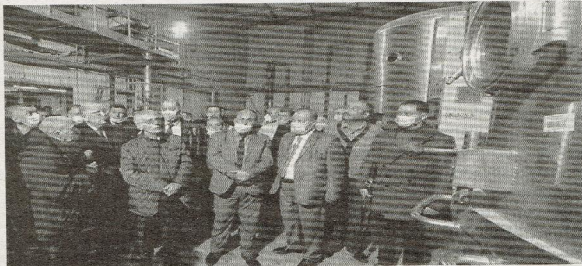
Bouchra Naamane



LE MINISTRE DE L'INDUSTRIE À GUELMA

Pour une industrie manufacturière

M. Ferhat Ait Ali Braham, ministre de l'Industrie, a effectué dimanche et lundi une visite de travail à la wilaya de Guelma où, en compagnie du wali, il passa en revue diverses opérations liées à son secteur, notamment les unités de production de la levure à Bouchegouf, les motocycles à Guelma ainsi que les zones industrielles de Guelma et Nechmaya.



Le directeur local de l'industrie donna une brève lecture en support vidéo qui présente les potentialités de la wilaya en matière industrielle et les perspectives de développement du secteur, constituant la troisième vocation de la région après l'agriculture et le tourisme.

Le ministre avait visité l'unité de fabrication de la levure fraîche, à l'arrêt depuis deux décennies mais conserve des équipements qui peuvent faire l'objet d'actions de rénovation et de réhabilitation, tout en réorientant le processus technologique vers la production de la levure sèche. Cette approche de relance qui

maintiendrait sa capacité nominale peut favoriser une participation garantissant la fourniture de 30% des besoins nationaux en matière de levure. Lors de la visite à la zone industrielle de Guelma, d'une superficie de 45 ha, concédant 70 lots dont 62 sont en exploitation, le ministre a constaté une occupation du sol en dessous des normes dans une disproportion qui verse dans une déperdition du foncier industriel, aggravé par l'insouciance des promoteurs sur les huit lots non utilisés depuis plus de 30 années.

Au niveau de l'EPE CYCMA/Spa, le directeur a pré-

senté son unité de production et de distribution des 2 roues et dérivés, relevant du groupe AGM-HOLDING, spécialisé, à sa dernière conversion, dans la fabrication de cyclomoteurs, voitures pour handicapés, bicyclettes et un atelier de montage de scooters 150 cc, dont les intrants sont fournis par une firme chinoise. Ses agrégats financiers exposés expliquent un grand déséquilibre de gestion accentué par un cumul d'endettement et l'on dénote des éternuements dans l'exécution d'une commande d'Algérie-Poste, de 1.100 motocycles 50 cc et scooters 150 cc, d'un montant de 245 millions de dinars. La gestion centralisée au niveau du holding ne sert pas les améliorations en perspective et le désarroi semble planer sur tout le collectif de 103 éléments. En visitant les ateliers dont plusieurs sections sont fermées, le ministre avait conclu : « Autant pour l'unité de la levure que l'unité des motocycles, j'examinerai avec les Holdings concernés, les possibilités de relancer promptement ces investissements qui présentent une

faisabilité technique de réhabilitation abordable pour d'éventuelles actions de nivellement structurel des procédés technologiques qui peuvent aboutir à une exploitation diversifiée rentable et durable ».

Dans un point de presse au niveau du siège de la wilaya, le ministre a affirmé que « Les potentialités et la vocation de la wilaya de Guelma prédisposent la sphère industrielle à s'impliquer davantage dans le créneau de la transformation agroalimentaire, pour consolider sa vocation majeure. La loi de Finances 2021 est orientée vers l'amont industriel et les avantages fiscaux et parafiscaux cibleront les activités à fort taux d'intégration ainsi que la réhabilitation des outils industriels existants ».

Les pouvoirs publics sont totalement engagés dans le soutien et l'accompagnement à toutes les filières industrielles, pour peu qu'elles parviennent à produire une valeur ajoutée à l'économie nationale. Un nouveau cadre juridique est déjà élaboré en vue d'offrir plusieurs avantages susceptibles de développer une in-

Université Constantine2 Une cellule pour la recherche dans le développement durable créée

Une cellule dédiée à la promotion de la recherche scientifique dans le développement durable (CDD) a été créée à l'Université Abdelhamid Mehri (Constantine2), a-t-on appris, auprès des services du rectorat de l'Université.

L'Université Constantine2 (UC2) s'engage ainsi à travers cette cellule à accompagner les efforts visant le développement durable dans ses trois dimensions économique, sociale et environnementale, en canalisant «scientifiquement» les outils d'intervention et en proposant des solutions à des problèmes soulevés, a précisé la même source. La CDD de l'UC2 aura également pour missions de «recenser, accompagner et valoriser les actions mais aussi les projets réalisés en matière de développement

durable par la communauté universitaire à l'effet «d'enrichir et de faire fructifier» les efforts nationaux en cours dans ce domaine, a indiqué la même source. Relevant l'apport des laboratoires de recherche de l'université dans la réussite du plan d'action arrêté par la CDD, la même source a fait part de l'organisation dans ce cadre de sessions de formation et ateliers au profit des étudiants et enseignants, en particulier pour mieux adhérer au concept du développement durable.

Selon la même source, la CDD se basera, dans le cadre de son plan d'action, sur l'utilisation des technologies de l'information et de la communication pour mieux véhiculer le message entre la communauté universitaire et encourager toute initiative.



CURSUS UNIVERSITAIRES DANS LES FILIÈRES VERTES

En inadéquation avec le marché de l'emploi

Après même d'avoir obtenu son diplôme, j'ai obtenu plusieurs recherches d'emploi... en parallèle, j'ai un projet que j'intensifie, mais pour le moment, il n'y a aucune perspective... s'est dit Roumiana, lors de la remise de son diplôme. Master en gestion des déchets industriels en milieu urbain. C'était en juin 2020. D'autres sont dans la même galère, depuis au moins quatre ans, à l'image du biochimiste Ryad et Fouad. Leur projet

Suite de la page 13

en écologie végétale est toujours en stand-by. «Nous avons eu quelques contacts avec des entreprises agricoles qui ont manifesté un intérêt pour notre projet, mais ça n'a rien donné».

LE RÔLE DES COLLECTIVITÉS

Les diplômés des vertes représentent une perche pour les collectivités locales à l'effet de gérer les déchets ménagers, ou industriels, assainissement, qualité de l'eau et espaces verts, entre autres. Le programme bahadry, chapeauté par l'ONZ (Agence de coopération internationale allemande pour le développement) renseigne

largement sur l'apport de l'université dans l'espace socio-économique des municipalités. «Les communes ne sont pas très ouvertes à reconnaître aux compétences universitaires», nous a confié un enseignant ayant eu des expériences peu fructueuses en matière environnementale avec quelques usages d'entre elles. Le secteur des énergies renouvelables qui a employé 11 millions de personnes dans le monde en 2019, n'a pas encore de retombées positives sur notre pays. L'énergie solaire photovoltaïque demeure le secteur le plus porteur. Ce créneau que la stratégie nationale en matière énergétique veut

concrétiser est introduit dans le cursus universitaire depuis plusieurs années. Dans l'entretien qui suit, le Pr Tahar Kerbache, du département énergétique de la Faculté des sciences exactes de l'université Frères Mentour (UFMC) livre son analyse sur ces filières dont nombreuses n'ont, selon lui, aucune incidence sur le plan économique : «Il y a un décalage entre les diplômes et la réalité du travail, c'est un des problèmes de l'université algérienne que ne voit pas ou ne peut pas prendre en charge les problèmes de la société».

N. D.

Pr TAHAR KERBACHE. Enseignant au département physique à l'UFMC

«Les universités n'ont jamais piloté un projet de transition énergétique»

Entretien réalisé par **Naïma Djekbar**
Présenter-nous le département énergétique et quelles sont les formations qui y sont dispensées ?

La spécialité énergétique, plus précisément énergie solaire, a été créée au sein du département de physique dans les années 1980. Elle avait pour objectif la formation de spécialistes de haut niveau dans deux spécialités de l'énergie solaire, en l'occurrence la photovoltaïque et le photothermique. La formation photovoltaïque était assurée par une équipe d'enseignants professeurs belges, l'exemple de R. Mertens, R. Van Overbeek et de l'université catholique de Louvain (Belgique). La spécialité photothermique est prise en charge par une équipe de professeurs universitaires dirigée par le professeur Elvion et le professeur Badri Toki de l'université de Tams. La coordination était assurée par le Pr Tahar Kerbache, chargé de la recherche, du Pr Tahar Kerbache. Après une année d'études théoriques, les étudiants étaient pris en charge par les universités étrangères dans des laboratoires ou des stages, soit en Algérie, soit à l'étranger. Ce système n'avait pas un grand retard par rapport aux pays développés. Ce système a bien fonctionné jusqu'aux années 90 où les deux spécialités ont été faussées en une seule dénommée «Énergétique», qui est plus générale.

Depuis plusieurs années, le MESRS a introduit des spécialités liées aux énergies renouvelables alors que la

stratégie de la transition énergétique n'est pas appliquée sur le terrain. Ce dysfonctionnement ne va-t-il pas pénaliser les diplômés sur le marché du travail ?

Une des erreurs de MESRS, c'est l'introduction des spécialités des énergies renouvelables dans plusieurs universités sans tenir compte des moyens humains et matériels existants. D'autre part, il y a le monopole exercé par le centre de développement des énergies renouvelables (CDER) sur les projets en la matière, alors que les universités n'ont jamais piloté un projet de la transition énergétique ou participé à un autre initié par les autres ministères. Nous rencontrons beaucoup de difficultés pour permettre à nos étudiants d'effectuer un stage sur terrain. Je citerai comme exemple la visite de la station hybride de Hassi R'oud ou la station photovoltaïque de Midounne qui n'a pas pu être réalisée. La bureaucratie est une autre source de retard. La bureaucratie est une autre source de retard. La bureaucratie est une autre source de retard.



son environnement. Les compétences fournies par l'université en la matière sont sollicitées par les collectivités locales. Dans l'entrevue, les autorités responsables de la recherche et de développement, qu'elles soient publiques ou privées, se préoccupent peu des résultats de la recherche pour élaborer leurs projets de développement. À l'exemple du ministère de l'Énergie qui a lancé un vaste programme d'alimentation des écoles et des mosquées par l'énergie photovoltaïque sans que les spécialistes et les chercheurs ne soient mis à contribution. L'échec pourrait être évité si l'on avait pris le soin de temps à autre de consulter les chercheurs. En plus du manque de moyens, ce qui est le plus grand problème, c'est la mauvaise volonté des collectivités locales. Elles ne sont pas prêtes à contribuer à la mise en œuvre de la recherche. Elles ne sont pas prêtes à contribuer à la mise en œuvre de la recherche.

Le ministère de la Transition énergétique et des Énergies renouvelables a déclaré que

la transition énergétique ne saurait se réaliser sans compétences... Est-ce qu'il faut appeler à ces compétences et à l'expertise qui existe dans les universités ? Ce des

ministres n'est pas associé à ces programmes ; au-delà du CDER, c'est le monopole de tous les projets lancés avec des bilans négatifs et l'échec de tous les projets qu'il a pilotés jusqu'à présent. Je pensais toujours comme exemple l'université de Constantine qui a une grande expérience et savoir-faire dans l'énergie solaire. Elle n'a jamais été sollicitée pour participer à un projet d'études sur les Centrales solaires telles que Tahia ou celle d'Ouledj. Par exemple, en 1984, la première pompe photovoltaïque alimentant une ferme agricole a été installée à Constantine. La première centrale solaire algérienne avec un rendement de 8% a été fabriquée à l'usine de Sidi Bel Abbès (ENI) sous la direction de Pr Mohamed Kadir et le Pr Benabdel de l'université de Bab El Oued. En cette période, les Belges et les Américains étaient à l'ENI (1979). Aujourd'hui, on n'est pas capable de produire ces centrales solaires. La mise énergétique ne se limite pas aux énergies d'énergie et le photovoltaïque, la technologie solaire photovoltaïque (PV) est une option d'alimentation en électricité de plus en plus importante pour la consommation individuelle et pour les sites isolés, mais pas pour les grandes puissances tierces que le problème du stockage n'est pas résolu.

Il faut inclure le photovoltaïque dans la transition énergétique où la part de valeur ajoutée pour les filières est de 40 %, si les contrats sont bien étudiés et ne pas faire les erreurs du passé.

La majorité des cursus universitaires sont professionnalisants, c'est-à-dire qu'ils doivent déboucher rapidement sur un emploi, ou sur la création de start-up... La majorité des cursus universitaires est académique et je pense que vous avez raison de poser cette question. Il faut aller vers des cursus professionnalisants, qui doivent déboucher sur la création de start-up dans le domaine des énergies renouvelables, de la mécanique et du génie civil. Pour ce faire, une condition essentielle, celle de revoir les programmes de formation qui sont très théoriques et déconnectés de la réalité économique. Il faut commencer par un inventaire du matériel déjà existant, repérer celui qui est en panne, l'acquiescence du matériel doit être nationale. Responsabiliser les chercheurs et permettre aux laboratoires de s'autofinancer. L'état doit fixer les priorités des thèmes de recherche, deux axes à renouveau économique et les objectifs à atteindre. L'université doit s'ouvrir sur le monde notamment en favorisant la mobilité des étudiants par des programmes d'échange. Le personnel enseignant doit, aussi, être encouragé à l'internationalisation du recrutement. Enfin, le jumelage des universités avec des universités étrangères permettrait une mise à niveau.

N. D.

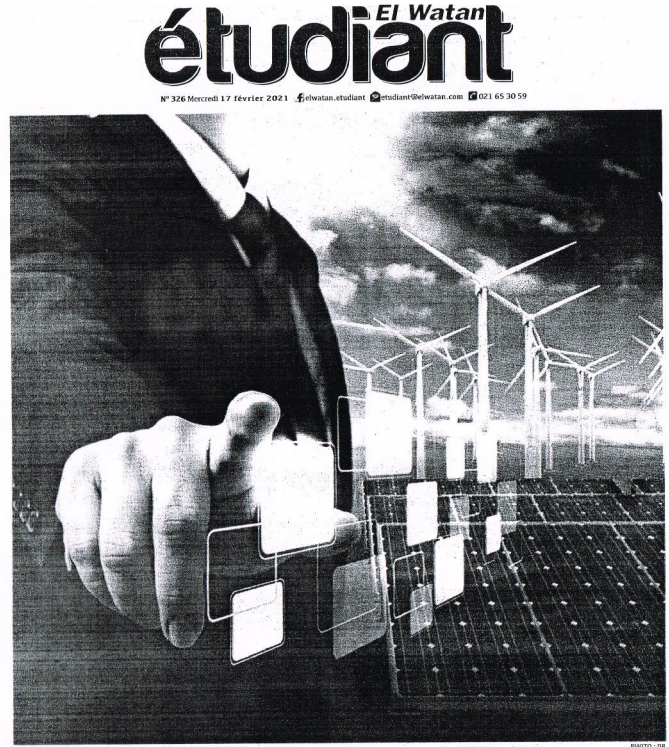


PHOTO : DR

CURSUS UNIVERSITAIRES DANS LES FILIÈRES VERTES

EN INADÉQUATION AVEC LE MARCHÉ DE L'EMPLOI

Lun des critères de l'évaluation des universités est sans doute celui de l'accès au marché de l'emploi. De l'avis des spécialistes, l'université a évolué notamment avec l'introduction des formations professionnalisantes. «Les missions des universités ne se limitent plus à la production et à la diffusion de la connaissance et des savoirs, mais s'étendent désormais de plein droit à la formation professionnelle» Une réalité qui s'est confirmée depuis au moins une décennie au sein de l'université algérienne. Cette dernière

a fait du cursus professionnalisant son credo avec l'instauration d'une palette de diplômes, particulièrement des Masters, censés répondre aux exigences du marché de l'emploi. Et pourtant, il est dénoté une multitude de nouvelles spécialités et filières dont celles liées aux énergies renouvelables, économie circulaire, transition énergétique et l'on passe. D'ailleurs, il existe pour la première fois un ministère des Énergies renouvelables et de la Transition énergétique, ce qui devrait augurer de la place du développement durable dans la stratégie

nationale. A contrario, l'insertion professionnelle des détenteurs de ces diplômes demeure la plus grande inconnue. En l'absence de statistiques exhaustives, des témoignages viennent éclairer sur le fossé entre le discours et la réalité du terrain. Master «Gestion des déchets urbains», Master «Énergie solaire», Master «Économie verte»... autant de parcours académiques censés déboucher directement sur des postes d'emploi ou sur la création de start-up... **Naïma Djekbar**

Lire la suite en page 14

ÉCOLE NATIONALE POLYTECHNIQUE DE CONSTANTINE

Création d'une plateforme technologique multidisciplinaire



PHOTO : DR

Depuis sa création par décret exécutif n° 11-400 du 28 novembre 2011 et son ouverture officielle pour recevoir ses premiers étudiants, le 1^{er} septembre 2014, avec la sortie de la première promotion d'ingénieurs en 2017, date depuis laquelle elle porte désormais le nom du penseur Malek Bennabi, lui-même ingénieur électrique de formation, l'Ecole nationale polytechnique de Constantine (ENPC), établissement d'enseignement supérieur issu du programme d'appui de la qualité de l'enseignement supérieur en Algérie s'est distinguée par la concrétisation des principaux axes de sa mission fondamentale dans différents domaines.

En matière de recherche scientifique et de développement technologique, l'école a pour mission fondamentale dans ses domaines de vocation de contribuer à l'effort national de recherche scientifique et de développement technologique, de promouvoir le développement des sciences et des techniques, de participer au renforcement du potentiel technique national, de valoriser les résultats de la recherche scientifique et de diffuser l'information scientifique et technique, de participer au sein de la communauté scientifique internationale à l'échange des connaissances et à leur enrichissement. A expliqué à El Watan Etudiant, son directeur, le Professeur Djamel Hamana, « Avec l'aide de notre ministère et de la DGRSDT, l'ENPC a pu obtenir la mise en place d'une plateforme technologique "Elaboration des Matériaux et Fabrication" créée par arrêté interministériel du 31 août 2019 portant création d'un service commun de recherche au sein de l'ENPC Constantine. Elle a sept établissements universitaires et un centre de recherche comme partenaires et comprend trois sections : Section d'élaboration des matériaux, Section de fabrication des prototypes, Section d'analyse, d'évaluation et de maintenance. Beaucoup d'appareils ont déjà été réceptionnés, installés et mis en marche, d'autres livrés et non installés à cause de la pandémie de Covid-19 et de la suspension des vols et la fermeture des frontières », a précisé le P^r Hamana. « L'Ecole Nationale Polytechnique de Constantine (ENPC) avec son important potentiel de chercheurs confirmés et ses infrastructures, et le soutien des institutions universitaires partenaires, est capable de faire fonctionner cette plateforme "Elaboration des matériaux et fabrication" si bien sûr les moyens financiers (budget de fonctionnement) et humains (ingénieurs de soutien) sont disponibles », soutient notre interlocuteur.

Un soutien au développement

Selon les explications fournies par la direction de l'ENPC, les équipements de cette plateforme auront comme avantages d'apporter le soutien au développement, à l'innovation et à la modernisation des secteurs économique et industriel à travers les prestations de service et techniques, la formation et le perfectionnement ainsi que la recherche. Cela permettra de procéder à des expertises, des analyses et autres au profit du secteur socio-économique et de trouver des solutions aux problèmes qui se posent à ce secteur, de proposer des prototypes ou des pro-

cessus nouveaux et performants, de fabriquer des équipements de recherche et d'enseignement pour les laboratoires et les établissements de formation grâce aux moyens techniques des différents plateaux, en prenant soin de s'appuyer et de bien développer le reverse engineering. Il s'agira également de réparer et remettre en marche tout appareil en panne ou de le transformer en montage d'appoint pour un appareil fabriqué sur place, de contribuer à la formation technologique des étudiants de l'école polytechnique de Constantine afin de faciliter leur insertion au sein des entreprises, de leur permettre de réaliser eux-mêmes leurs propres start-up et d'intégrer des centres de recherche en tant qu'ingénieur de conception et de recherche. Dans le descriptif qui nous a été remis par la direction de l'ENPC, la plateforme technologique « Elaboration des Matériaux et Fabrication » est constituée de cinq halls technologiques, d'une superficie totale de 3920m². La superficie est répartie comme suit : un hall technologique de 800m² affecté à la section « Elaboration », deux halls technologiques de 800m² et 720m² affectés à la section « Fabrication » et deux halls technologiques de 2 x 800m² affectés à la section « Analyse, Évaluation et maintenance ». Avec ses trois espaces, cette plateforme est un espace de science des matériaux à l'intersection de champs disciplinaires en physique, chimie et mécanique. Elle est ouverte à tous (établissement de formation, laboratoires et centres de recherche, entreprises...) et équipée d'importants moyens d'élaboration et de caractérisation des différents types de matériaux et de fabrication à des fins de développement et de recherche », poursuit le directeur de l'ENPC.

Des équipements sophistiqués

On saura que la section « Elaboration des matériaux » s'attache à l'élaboration des matériaux classiques de tout type et de nouveaux matériaux y compris les nanomatériaux. A l'aide du four à induction et des fours de traitement thermique sous atmosphère contrôlée d'azote gazeux pour leur traitement, afin d'acquiescer des propriétés spécifiques exigées par le secteur industriel ou les chercheurs. Dans la section « Fabrication », la prestation offerte englobe la fabrication des pièces et des prototypes utilisés pour d'éventuelles innovations, notamment dans les domaines de l'aéronautique, l'automobile, dans diverses structures, divers montage et pièces, dans les transports et le bâtiment. Quant à la section « Analyse, Évaluation et maintenance », elle s'attache à décrire les relations élaboration-micro-

structure-propriétés des matériaux élaborés et traités ainsi que des tests sur les pièces fabriquées. La fiche technique précise que cette section est très utile, car elle permettra de comprendre et de vérifier les propriétés obtenues, suite aux divers traitements pour une meilleure application pratique et d'évaluer et de contrôler les matériaux entrant dans la fabrication des divers appareils et pièces; elle prendra en charge toutes les analyses et tous les tests nécessaires exigés par les autres sections.

Des objectifs ambitieux

« Nous avons eu l'honneur de recevoir cette année le nouveau ministre de l'Enseignement supérieur le professeur Abdelhak Beniziane, ancien directeur de l'ENP d'Oran et qui connaît bien notre école, l'ayant déjà visitée plusieurs fois. Il a pu voir et apprécier la plateforme "Elaboration des Matériaux et Fabrication" que nous sommes en train d'équiper et qui aurait dû être inaugurée s'il n'y avait pas eu cette pandémie. Cette plateforme gérée par le P^r Hamana. Selon le même responsable, les chercheurs de l'ENPC seront regroupés au sein de trois laboratoires créés par arrêté n° 309 du 31 mars 2019 portant création des laboratoires de recherche au sein de certains établissements de l'enseignement supérieur pour réaliser leurs divers projets de recherche (CNEPRU, PNR et autres) et encadrer efficacement les doctorants tout en envisageant l'ouverture d'une future École Doctorale pour la formation post-graduelle. « Enfin, plusieurs conventions de coopération scientifiques sont signées ou en cours de signature avec différentes institutions étrangères pour permettre des échanges fructueux entre étudiants et chercheurs et la réalisation de projets de recherche communs », a noté le même source. « L'ambition de notre école est de former des ingénieurs de très haut niveau pouvant intégrer facilement le secteur industriel productif pour contribuer à son développement et son épanouissement, peut maintenant se concrétiser grâce à tous ces moyens qu'on vient d'acquiescer et bien sûr à la volonté de nos enseignants et du personnel de soutien », a conclu notre interlocuteur.

S. Arslan

COORDINATION NATIONALE DES ENSEIGNANTS
DE FRANÇAIS D'ALGÉRIE

Vers un guide des pratiques de l'enseignant

Comment rendre accessibles les instructions officielles, notamment aux nouveaux enseignants, tel est, en outre, l'objectif des participants à une journée d'étude et de réflexion organisée par la CNEFA, Coordination nationale des enseignants de français d'Algérie, samedi 6 février, à Alger. Ainsi, des enseignants-chercheurs et des inspecteurs de l'éducation nationale se sont attelés à débattre des modalités scientifiques et techniques susceptibles d'aboutir à mettre en place un guide des pratiques de classe pour accompagner les acteurs de terrain dans l'enseignement de français langue étrangère (FLE). Les participants à cette rencontre ont souligné que le cadre général du projet en question vise à encourager les pratiques innovantes et à travailler à partir de ce qui existe afin de promouvoir le travail collaboratif dans les différents cycles d'enseignement. «L'objectif est de faire dans la continuité de ce qui a été fait. Élaborer un guide des pratiques de classe pour optimiser et éclairer l'enseignant sur tous les aspects qui concernent son travail sur le terrain (préconisations et pratiques)», précise le Dr Zineb Haroun, maître de conférences à l'université des Frères Mentouri de Constantine, qui ajoute que le projet émane des constats de terrain. «Nous voulons aboutir à la réalisation d'un guide des pratiques de classe qui peut aider à rapprocher les instructions officielles de l'enseignant et créer une dynamique d'enseignement et d'apprentissage ainsi que nouer un dialogue entre institutions et acteurs de terrain. Il s'agit aussi d'inciter les enseignants de FLE à s'intéresser aux activités innovantes et favoriser le renouvellement des pratiques. L'objectif de ce support est d'encourager également les jeunes à opter pour le métier d'enseignant de français», explique la même universitaire. Le Dr Mohand Ouali Djebli, maître de conférences à l'université de Bouzaréah, estime, de son côté, qu'il est important de penser à la formation de l'enseignant pour devenir concepteur de projets. L'objectif, a-t-il soutenu, est de développer la flexibilité de l'enseignant et le doter de quelques outils lui permettant de bien lire et comprendre les instructions officielles et les rendre pratiques. «Il faut un guide d'accompagnement qui devrait aider à l'autonomisation de l'enseignant», a

souligné le même chercheur, qui a évoqué également la nécessité de prendre en considération la dimension de l'acquisition des langues dans le cadre des différentes approches (communicative, approche par compétences...) qui peuvent intervenir dans cette démarche. Le P^r Lakhdar Kharchi, de l'université Mohamed Boudiaf de M'sila, a suggéré, pour sa part, la démythification des méthodologies et l'unification des conceptions pour mettre au clair l'examen des pratiques en tant que ressources, méthodes transmissibles dans le traitement de l'information et du processus d'acquisition. «Contextualiser la sociodidactique dans le contexte algérien», a-t-il préconisé. Intervenant dans le même ordre d'idées, Rachid Chakhoum, enseignant-chercheur à l'ENS de Laghouat, a abordé, pour sa part, l'importance de l'exploitation de la formation antérieure de l'enseignant (licence et master) comme base pour revenir sur ses compétences professionnelles. «Il faut prendre en considération les modules professionnalisants enseignés à l'université», a-t-il indiqué. Des ins-

pecteurs de l'éducation nationale, à l'instar de Djilali Hassene Daoudji et Hamid Taguemount, entre autres, ont mis l'accent sur la capitalisation et la valorisation du travail de l'enseignant pour articuler entre formation académique et besoin de formation continue. Mohamed Mebarkia, enseignant formateur dans la wilaya de Tébessa, a parlé d'un modèle socio-constructif. «Il faut penser à la méthode active», a-t-il plaidé. Par ailleurs, Mohand Outahar et Faïha Bousmaha, respectivement coordinateur et secrétaire générale de la CNEFA, ont précisé que ce séminaire en présentiel intervient après cinq webinaires organisés, en août, septembre et octobre, autour de la même thématique dont l'objectif est d'aboutir à un guide pratique de l'enseignant de français langue étrangère (FLE), dans le cadre du projet d'initiatives nationales et régionales (INR), qui a été sélectionné par la Fédération internationale des professeurs de français (FIPF). «Nous travaillons dans un esprit d'équipe, de partage, d'initiatives et de force de propositions», ont-ils déclaré.

Hafid Azzouzi



PHOTOS: DR

Dr ZINEB HAROUN. Maître de conférences à l'université des Frères Mentouri de Constantine

«Doter l'enseignant de FLE d'outils méthodologiques»

Propos recueillis par
H. Azzouzi

Vous êtes l'initiatrice de l'élaboration d'un guide des pratiques de classe pour l'enseignant de français langue étrangère (FLE). Quelles sont les étapes qui ont abouti à ce projet ?

Ce projet a vu le jour suite à la soumission de la proposition de l'élaboration d'un guide des pratiques de classe par la Coordination nationale des enseignants de français d'Algérie (CNEFA). Il a été sélectionné parmi d'autres projets pour sa pertinence par rapport au contexte éducatif algérien et aux besoins de formation des enseignants de français.

Ce support vise essentiellement à rapprocher les instructions officielles de l'enseignant. Pouvez-vous nous parler brièvement de l'objectif de ce projet ?

Ce guide des pratiques de classe vise à accompagner les jeunes enseignants et les enseignants de français au moyen d'actions concrètes dans leur métier de professeur de français.

Ces actions consistent à les doter d'outils méthodologiques et d'une formation continue en tant que pilier d'apprentissage, d'innovation et de créativité au niveau des pratiques pédagogiques. L'objec-

tif de la réalisation de ce guide des pratiques est de créer aussi une dynamique d'enseignement et de formation.

L'exploitation des prérequis des enseignants a-t-elle une importance particulière dans la réalisation de ce guide des pratiques de classe de l'enseignant de français langue étrangère (FLE) ?

Mettre l'accent sur les prérequis des enseignants vise principalement à examiner les dimensions académiques et professionnalisantes des formations en faveur du développement de leurs compétences professionnelles. **H. A.**

UNIVERSITÉ AKLI MOHAMED
OULHADJ DE BOUIRA

Le nouveau recteur étale son plan de travail



■ Lors d'un point de presse, tenu récemment, le P^r Ammar Haliahem, le tout nouveau recteur de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, a exposé son plan de travail. Le responsable se dit prêt à ouvrir le dialogue avec tous les partenaires, syndicats des enseignants, ceux des travailleurs, les organisations étudiantes et autres, afin de régler le cumul de problèmes. «Nous prôtons une démarche participative dans la gestion de l'université. J'ai ordonné à tous les doyens, vice-recteurs, chefs de département et tous les responsables d'ouvrir les portes au dialogue, chacun à son niveau. Tous les problèmes posés jusqu'ici seront réglés», a-t-il dit, et d'ajouter que la loi sera appliquée sur tout le monde. Le P^r a insisté aussi sur la qualité de la formation. Selon lui, chaque région a ses spécificités et l'université doit les prendre en considération. «L'université doit contribuer dans le développement de la wilaya et son entourage et le pays. Nous devons former selon les besoins du marché de l'emploi local. Dans quelques jours, nous allons initier des rencontres avec la chambre du commerce, celle de l'industrie, les investisseurs, les entreprises, etc., pour l'organisation d'une colloque où nous échangeons les points de vue pour asseoir une nouvelle stratégie. Nous ne formerons plus des cadres pour les jeter dans la rue», a-t-il martelé, et d'ajouter qu'il est temps de miser sur une formation de qualité. Parmi les problèmes évoqués par le recteur, figure celui de l'encadrement insuffisant. L'université Akli Mohand Oulhadj dispose que de 50 enseignants de grade de professeur, 199 maîtres de conférences de classe A. Par ailleurs, plus d'une centaine de travailleurs recrutés dans le cadre du pré-emploi n'ont pas été intégrés dans leurs postes, et ce, depuis plus de 10 ans. «Nous allons ouvrir, au courant de cette année, 57 postes de doctorat. Quant aux travailleurs du pré-emploi, nous souhaitons une réponse favorable de la part de la tutelle pour leur intégration car l'université a besoin d'eux», a indiqué le recteur. Quant au problème de l'insécurité, l'orateur a fait savoir que sa tutelle a donné l'accord pour lancer un projet de télésurveillance et faire recours à la sous-traitance pour engager des gardiens. En outre, le P^r Haliahem a annoncé, l'ouverture prochaine, de nouvelles structures.

Il s'agit d'un Centre d'enseignement intensif des langues, accessible à tout le monde, d'un département de science de la communication et de 15 laboratoires de recherches. En outre, le projet de 2000 places pédagogiques sera relancé, indique le même responsable. L'université Akli Mohand Oulhadj compte quelque 20386 étudiants, plus de 15 000 en licence, 7000 en master.

Omar Arbane

UNIVERSITÉ DE BORDJ
BOU ARRERIDJ

Erasmus s'ouvre aux étudiants diplômés

■ Les étudiants de l'université Mohamed Bachir Ibrahim de Bordj Bou Arreridj (UMBI) détenteurs de diplômes de licence en génie de procédés, en sciences et technologie ainsi que d'écologie et environnement du domaine Sciences de la nature et la vie (SNV), peuvent désormais intégrer le modèle d'enseignement international Erasmus. «Les cours ont déjà commencé le 10 janvier, en présentiel, et dans de bonnes conditions, sous la supervision des enseignants qualifiés, choisis en fonction du programme de maîtrise», indique Abdelhak Boubatra, recteur de ladite université, à travers un communiqué adressé à El Watan. Le master professionnel intitulé «Gestion des changements environnementaux en Méditerranée» entre dans le cadre des projets Erasmus+ mes, dont l'université de Bordj Bou Arreridj est partenaire à travers le département de génie de l'environnement de la faculté des sciences et de la technologie. Erasmus est un projet qui a pour but principal l'élaboration et le lancement d'une formation internationale dans huit universités de la rive sud du bassin méditerranéen (deux Tunisiennes, trois Marocaines et trois Algériennes), supervisées par trois universités européennes : l'université de Gironne (Espagne), en tant que manager de ce projet, l'université de la Sorbonne (France) et l'université de Sassari en Italie. Le master en gestion est destiné aux diplômés de licences universitaires souhaitant se spécialiser dans l'analyse et la gestion professionnelles des problèmes environnementaux, dans les secteurs privé ou public et des ONG. Le programme de master se concentrera sur les problèmes environnementaux spécifiques au bassin méditerranéen, largement connus à tous les pays et partenaires participant au projet Erasmus+. Il est important de noter que la région méditerranéenne est considérée comme l'une des régions les plus touchées par les effets du changement environnemental qui a des répercussions particulièrement importantes dans cette région, en raison de ses caractéristiques socio-environnementales, lit-on dans le document. Le projet s'attaque aux défis que pose le traitement des politiques environnementales, conformément aux normes européennes et internationales, et renforce, par conséquent, le rôle des universités locales dans l'élaboration des stratégies innovantes de gestion de l'environnement. Compte tenu de l'importance de ce projet, l'administration, sous la direction du professeur et recteur de l'UMBI, Abdelhak Boubatra, a accordé une grande importance au bon fonctionnement des cours, ainsi que la mise à disposition et le déploiement de tous les moyens humains et matériels disponibles au service de l'université, afin de garantir une formation de bonne qualité et d'un niveau international, précise encore le même document.

M. Allouache

GRÈVE À L'UNIVERSITÉ M'HAMED BOUGARA

Les étudiants crient leur ras-le-bol



PHOTO : DR

La contestation estudiantine prend de plus en plus d'ampleur à l'université M'Hamed Bougara de Boumerdes. Après les étudiants de l'INH, c'est au tour des étudiants des facultés des sciences, de gestion, de commerce et d'économie ainsi que ceux de la technologie de monter au créneau. Dimanche dernier, leur manifestation hors de l'enceinte universitaire a été empêchée par la police qui les a contenus au niveau du campus nord, face aux facultés des hydrocarbures et du commerce, de gestion et d'économie. Selon le représentant du syndicat du Rassemblement Estudiantin Algérien Libre (REAL), «les problèmes pédagogiques sont notre principal souci». Dans le détail, la plateforme de revendications mentionne l'intégration de l'emploi du temps des dettes dans celui des examens, le refus d'ingérence de l'administration dans les décisions

des enseignants et le refus des PV de la part des départements, la dénonciation du retard dans la remise des relevés de notes et des diplômes, le non-respect de la réglementation et des critères d'orientation des spécialités... La liste n'est pas exhaustive. «Il y a, en fait, un problème dans la gestion du Progrès de l'administration. Un seul technicien n'arrive pas à effectuer un travail pour plusieurs facultés et plus de 40 000 étudiants. Chaque année, le problème revient. De plus, nous avons passé les examens sous grande pression avec des cours à la va vite. Les inscriptions au Master et au Doctorat risquent d'échapper pour beaucoup», résume un étudiant. Une autre organisation estudiantine, l'Alliance pour le Renouveau Estudiantin National (AREN) a dénoncé dans un communiqué «le manque de dialogue avec les différents responsables qui, malgré plusieurs tentatives, de prendre langue avec eux en

octobre, puis en novembre et enfin en janvier derniers, ils n'ont rien fait pour améliorer les conditions pédagogiques, d'hébergement et de restauration des étudiants. Même le protocole sanitaire est absent.» «On nous invite à visiter une résidence universitaire à proximité de l'INH. Désastreux. Quant à la version de l'administration de l'université, nous nous sommes heurtés au silence du doyen de la faculté des sciences.» Néanmoins, le doyen de la faculté de Technologie nous a déclaré : «Certains comités et organisations estudiantines, à l'effet du rachat, sont derrière ce mouvement. Certes, le progrès, logiciel de gestion, est tombé en panne une dizaine de jours au début de la rentrée, puis il y a des erreurs et des décalages dans les relevés de notes. Cependant, j'avais ordonné de refaire le travail de saisie des données. Les jurys ont rattrapé à 9,50. Ils restent souverains.» Un chef de

département reconnaît que le système d'évaluation du LMD reste opaque. Moi-même, je n'arrive pas à le maîtriser. Le mode des crédits désorienté. En réalité, depuis l'instauration de ce système LMD, l'université algérienne a perdu de sa superbe et se voit dans des problèmes inextricables récurrents : Dans les couloirs des langues se délient et enfoncent le clou : «Une gestion approximative, des pratiques douteuses et des injustices à l'encontre d'étudiants et même d'enseignants comme ce fut le cas d'une enseignante qui a fait les frais d'ingérence dans ses aspects pédagogiques.» En tous cas, les différentes parties de la communauté universitaire continuent de s'accuser mutuellement en l'absence d'une réflexion qualifiée. Pendant ce temps, le malaise à l'université s'approfondit.

Lakhdar Hachemane

CLASSEMENT UNIRANK

L'Université de M'sila à la première place nationale

Comme tous les six mois, le classement par le moteur de recherche de l'enseignement supérieur international UniRank a publié son classement des meilleures universités et écoles du monde. Ce classement, devenu une référence depuis 2005, attire tous les ans les regards de tous les établissements universitaires de la planète. Pour établir son classement, UniRank fonde notamment sur la popularité des campus sur le web d'après des critères comme leur référencement sur les moteurs de recherche ou encore leur audience, et ce, avec l'aide de cinq entreprises spécialisées sur ces sujets. 13 600 universités et écoles officiellement reconnues dans 200 pays sont classées. Selon l'édition février 2021 du classement, l'université de M'sila est la première au palmarès au niveau national et se classe 26^e à l'échelle africaine (<https://www.4icu.org/top-universities-africa/>). Les deux autres universités algériennes qui suivent sont l'université des frères Mentouri de Constantine, et l'université de Tlemcen. Les établissements américains priment : MIT, Harvard et Stanford ouvrent le classement, suivies par sept autres universités américaines dans le top 10. Le champion conti-

nental en matière d'enseignement supérieur est l'université du Cap Town de l'Afrique du Sud. Pour calculer la position dans le classement UniRank, un algorithme spécial est utilisé sur la base d'indicateurs indépendants soigneusement traités et collectés à partir de sources Web populaires dans le monde telles que Moz Domain Authority, Alexa Global Rank, SimilarWeb Global Rank, et Majestic. La formule adoptée pour combiner les 5 métriques Web n'est pas divulguée pour des raisons de droits d'auteur et pour minimiser les tentatives de manipulation des universités pour obtenir de meilleurs résultats. Le classement vise à aider les étudiants et les enseignants du monde à comprendre la popularité d'une certaine université dans un autre pays. Aujourd'hui, l'université de M'sila avec ses 37 000 étudiants et 1 500 enseignants chercheurs est reconnue en Algérie comme une université de premier plan dans les domaines des mathématiques, de la physique, des lettres et autres. Il faut souligner que pour la seconde année consécutive, l'université de M'sila est la première université algérienne au classement de l'Institut national algérien de la propriété indus-

trielle (INAPI) des déposants de brevets. En soutenant et en accompagnant les chercheurs qui produisent des résultats de recherche ciblant des innovations, l'université alimente une politique ambitieuse d'innovation, a témoigné le D^r Mir, directeur de l'incubateur de l'université. D'après le P^r Benoudah El Hachemi, vice-recteur des relations extérieures, ce classement démontre que les efforts initiés afin de permettre le rayonnement de notre université à l'international commencent à porter leurs fruits. L'université de M'sila a intégré pleinement la visibilité interne et la visibilité externe des campus d'Afrique. Il est évident, qu'aujourd'hui, le marketing digital est parmi les moyens qui peuvent être déployés pour donner une image de marque cohérente, directement liée à nos cibles et objectifs et présenter nos valeurs ajoutées à l'enseignement supérieur. Evidemment, la qualité de nos formations, du corps professoral, des infrastructures, du matériel, ainsi que les innovations que nous proposons sont la fondation et l'essence même de notre réputation, a ajouté le vice-recteur.

R.S.E